احتفالات ٨ آذار في الضفة والقطاع

تؤكد على دور المرأة الفلسطينية في النضال الوطني

احتفل اتحاد لجان المرأة العاملة الفلسطينية والجماهير المساهمة في الحفلة العربية والطقساع خمسة بيوم الثامن من آذار ، يوم المرأة العالمي ، وتجلى هذه الاحتفالات في كافة مدن وقرى ومخيمات الضفة والقطاع وحيث تتواجد لجان المرأة العاملة ، وذلك على مدار اسبوع بدأ اعتبارا من يوم الاحد ٦ آذار ولغاية يوم الاحد ١٣ آذار وقد ورد الاتحاد برنامج الاحتفالات الذي جاء فيه :

* احتفال مركزي للاتحاد في منطقة القدس يوم الاحد ٨٣/٣/٦.
* مهرجانات فنية في كافة اللجان في الثامن من آذار والذي صادف يوم الثلاثاء ٣/٨.
* زيارة لقبور الشهداء وعائلاتهم لربط الثامن من آذار بانتفاضة آذار
* معارض تراث والمثال يدوية في منطقتي رام الله ونابلس.
* عرض افلام تثقيفية.
* ندوات عن دور المرأة الفلسطينية في النضال الوطني ودورها الريادي في التقدم الاجتماعي.
* عمل تطوعي في الاراضي المصادرة باشتراك كافة اللجان.
* رحلة مشتركة لجميع اللجان في الضفة والقطاع على شرف الثامن من آذار.
* يا حبيب خبري على شرف الثامن من آذار الذي سيتم محبه في نيسان القادم.

هذا وتستمر معظم اللجان باحتفالاتها على شرف الثامن من آذار ، حتى يوم الجمعة الموافق ١٩٨٣/٣/٢٥.

برنامج الاتحاد حدد الشعارات التي تحوي الاحتفالات فيها "عيد الثامن من آذار يوم المرأة العالمي" و"النضال من اجل عضلة رسمية مدفوعة الاجر في ٨ آذار" و"النضال من اجل تحقيق الاجر المتساوي للعمل المتساوي" . وذلك على توجيه التحية والتهنئة الى كافة النساء الفلسطينيات ايضا تواجدن في مظاهرات المرأة على الحدود العالمي

٢٠ الف امرأة حاصرت قاعدة "غرينهام" الاميركية في بريطانيا للاحتجاج على نصب صواريخ كروز الاميركية في هذه القاعدة.

ثالث احدى نسائنا في مخيم صبرا، لم يهلوا لي شهيا، تبلوا جميع امرتي. لم يهاوا حتى زوجة على باب منزلي، ولكنهم لم يستطيعوا ان يقتلعوا زهرة حبي لارضي ووطني لانها مزروعة في القلب

وقد وردت الى مقر الاحتفال مجموعة من البرقيات التي اكدت على اهمية دور المرأة وضرورة منحها حقوقها السياسية في الطريق للوصول الى الاستقلال . وكانت من :

اللجنة العليا للعمل التطوعي في الضفة والقطاع والاتحاد العام لنقابات العمال في الضفة الغربية والورشة الفنية بالقدس ونادي بدو الرياضي ونادي الصواحرة الشرقية ولجان الطلبة الثانويين ونقابة عمال المصانع بالقدس ونقابة اصحاب الكسيات والاسطوانات ونقابة عمال الحلويات والمؤسسات العامة باريحا ومن طالبات كلية الآداب في معهد الخدمة الاجتماعية بالقدس.

وتلا فقرات البرنامج هذه فقرات البرنامج الفني حيث قدمت عروض فنية من دبكة شعبية ورجل والهاني شارل فيها :

لجنة المرأة بنابلس وفرقة الرجل الشعبي والدبكة في مخيم الدهيشة والورشة الفنية بالقدس وفقرات منوعة اخرى بمشاركة لجان المرأة في اريحا والقدس ولجنة الطلبة الثانويين ولجنة العمل التطوعي بالقدس ونادي بدو الرياضي.

احتفال سرزيت

وفي منطقة رام الله جرى الاحتفال يوم الثلاثاء ٣/٨ في بلدة سرزيت في قاعة دير اللاتين بحضور ما يزيد على الالف شخص، اشترك فيها العديد من الضيوف الذين القوا كلمات الثامن والاناشيد والزجليات الملتزمة ، برز منهم امين سر نقابة عمال البناء والمؤسسات العامة في رام الله والزجال الشعبي راجح السلفيتي والطفل ثائر البرغوثي الذي قدم بعض الاناشيد.

وفي نابلس

وجرى في مقر لجنة المرأة العاملة بنابلس احتفال مماثل في الثامن من آذار اشترك فيه العديد من الضيوف النابلسيين والقرى القريبة.

واحتفال بان في القدس

ويوم الثلاثاء ٣/٨ جرى في القدس احتفال آخر بمقر عمال الحدادة اشتركت فيه وصوت عمال دون.

تهنئة

يسر اتحاد لجان المرأة العاملة الفلسطينية ان يتقدم بالتهاني الحارة لنساء وكادحات شعبنا الفلسطيني، في الداخل والخارج ونساء العالم اجمع بمناسبة الثامن من آذار يوم المرأة العالمي.

وكل عام وانتم بخير

على هامش الاحتفال بيوم المرأة العالمي

فيما بعد سنوات الحرب العالمية الاولى ارتفع عدد النساء اللواتي يشاركن مشاركة فعلية في الحياة السياسية والاقتصادية.

وبحث تأثير ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى في روسيا التي اعطت النساء حقوقا كاملة مساوية مع الرجل ،لاول مرة في التاريخ ، تغيرت مكانة المرأة تغيرا جوهريا. ففي معظم البلدان احتوت دساتيرها على مادة خاصة بشأن حقوق المرأة السياسية وخاصة حقها في الانتخاب وترشيح نفسها. وفي العديد من البلدان يوجد مبدأ الاجر المتساوي للعمل المتساوي وكذلك منع وجود اي تمييز في التعليم وكسب الثقافة..الخ.

ان كل هذه الحقوق والمبادئ تلاقي احترامها الكامل فقط في بلدان المنظومة الاشتراكية حيثما تشارك المرأة مشاركة فعالة في بناء الاشتراكية والشيوعية.

كما تغيرت ايضا مكانة المرأة في البلدان النامية حيث يعمل على القضاء على الامية في صفوف النساء وربطهن بالحياة السياسية والاجتماعية ، ورغم كل هذا فما زالت النساء في هذه البلدان بعيدة عن الحقوق المتساوية الكاملة بسبب الوضع السياسي الخاص والمتقلب في البلدان النامية.

اما في الدول الرأسمالية الكبيرة فيحتل قطاع النساء حوالي ثلث القوى العاملة فمنذ ١٩٥٠ ارتفعت نسبة العمل المأجور في تلك البلدان الى ٤٠ بالمئة علما بان نسبة النساء وصلت الى حوالي ٦٦ بالمئة في الولايات المتحدة الاميركية تشكل النساء ٤١ بالمئة من القوى العاملة وفي بريطانيا ٣٩ بالمئة ، وفي فرنسا ٣٨ بالمئة ، وفي ايطاليا ٢٨ بالمئة.

ومع كل الضمانات الحاصلة فقد كانت رواتب واجور النساء اخفض بـ ٣٠ – ٣٥ بالمئة من اجور الرجال، وفي المانيا الغربية وصل الفرق في الاجر الى ٣٥ – ٤٠ بالمئة ، وفي بلجيكا وهولندا وبريطانيا وصل الفرق الى ٥٠ بالمئة ، وبالنسبة لمؤهلات النساء العاملات فهي مضاعفة جدا ومشاركتها في الحياة السياسية في الدول الرأسمالية الكبرى محدودة جدا فنسبة النساء في قطاع الاطباء تصل الى ٩ بالمئة وقطاع المهندسين ٢ بالمئة، وفي معلمات الجامعات لا تتعدى الـ ... بالمئة، وفي القطاع الاداري ... بالمئة.

اما في الدول الاشتراكية وخاصة في الاتحاد السوفياتي فيشكل قطاع النساء في العمل في الاقتصاد الوطني ٥٢ بالمئة والحدمات العلمية ٥٠ بالمئة من مجموع العاملين وفي الصحة والرياضة البدنية والتأمين الاجتماعي ٨٥ بالمئة وفي التربية والثقافة ٧٣ بالمئة.

في كانون الاول عام ١٩٤٥ تم الاعلان عن تشكيل الاتحاد النسائي الديمقراطي العالمي في مؤتمر باريس ، هذا الاتحاد الذي يضم اكثر من مئة منظمة نسائية في ٩٨ دولة ويصل عدد الاعضاء الى اكثر من ٢٢٠ مليون عضوة.

ويهدف هذا الاتحاد هو الدفاع عن مصالح النساء بشكل عام ، وتوحيد اتحاد لكل النساء بغض النظر عن الجنسية ، والقومية والعقيدة والآراء السياسية لكل امرأة باسم الهدف المشترك من اجل الوصول الى حماية حقوق النساء والامهات العاملات ومن اجل سعادة اطفالهن وحماية السلام والديمقراطية والاستقلال الوطني.

يعقد الاتحاد النسائي الديمقراطي العالمي مؤتمرات وندوات ثقافية ولقاءات متعددة ومختلفة باشتراك نساء من مختلف البلدان لمناقشة وضع المرأة في تلك البلدان والمشاكل التي تعانيها. كما ان الاتحاد يشارك بنشاط في نضال الشعوب من اجل السلام وضد السياسة العدوانية للامبريالية الاميركية، كما انه يقف وبحزم ضد سباق التسلح النووي وللعمل على انهاء الحروب العدوانية.

كما يناضل الاتحاد من اجل الوصول الى حقوق متساوية للنساء مع الرجال ومن اجل تحسين الظروف الحياتية والمعاشية للاطفال. وبمبادرة من الاتحاد تم الاعلان عن يوم الطفل العالمي. ويقف الاتحاد ضد السياسة اللاديمقراطية للانظمة الديكتاتورية وضد كافة اشكال التمييز العنصري ومن اجل وحدة الحركة النسائية. وكانت اول رئيسة للاتحاد ايفيمينا جوتون من فرنسا.

كريمة شاهين
لجنة المرأة العاملة في الظاهرية

الاحتفال المركزي في مدينة القدس

يظهر إصرار المرأة وقدرتها على تجاوز العقبات

احتفال القدس

ففي مقر نقابة عمال الحدادة جرى الاحتفال المركزي لاتحاد لجان المرأة العاملة بمشاركة مندوبات عن لجان المرأة العاملة في نابلس وبيت لحم ومخيم الدهيشة واريحا. وحالت الظروف المناخية غير الملائمة دون حضور مندوبات غزة وخانيونس ورام الله.

وبدأ الاحتفال بالوقوف دقيقة صمت تقديرا لشهداء شعبنا والحركة النسائية العالمية.

وقامت رجاء عياد عضو اللجنة التنفيذية بتلاوة البيان الذي صدر عن الاتحاد بهذه المناسبة والذي جاء فيه :

"... ان نساءنا هذا العام يستقبلن عيدهن ومن اكثر صلابة واصرارا على مواصلة السير في درب النضال من اجل حقوق شعبنا ومن اجل حقوقهن العادلة. فبذكرى الثامن من آذار، ارتبطت ذكرى تشكيل اتحادنا وذكرى انتفاضة آذار الباسلة عام ١٩٨٢ والتي خاضتها نساؤنا جنبا الى جنب مع سائر جماهير شعبنا اثر اقالة المجالس البلدية والرفض الحازم لمشروع الحكم الادارى الذاتي. ولذلك سيبقى ٨ آذار شاهدا على بطولة المرأة الفلسطينية ودورها الريادي في التصدي لكافة اشكال الاضطهاد ومن اجل مستقبل مشرق لابنائها" ومن ثم ، اشار البيان الى المأساة المستمرة التي يتعرض لها جزء من الشعب الفلسطيني في لبنان ، واهاب بالتضامن معه لدفع عائلة البرد والتهديد بالابادة على ايدي عصابات حداد والكتائب الفاشية. واشاد من جهة اخرى بقرارات المجلس الوطني الفلسطيني التي قطعت الطريق امام المراهنين على الاستسلام والانشقاق في الصف الفلسطيني.

واصلت لجان المرأة العاملة الفلسطينية زياراتها الى مواقع العمل انطلاقا من شعار" ليكن الثامن من آذار عطلة رسمية مدفوعة الاجر".

ويذكر ان اتحاد لجان المرأة العاملة قد لقي التفهم الكامل لدى ١٠٠ مؤسسة وطنية في الضفة والقطاع في احتفالات ٨ آذار من العام الماضي.

احتفال النساء الفلسطينيات في الثامن من آذار

بمناسبة الثامن من آذار يوم المرأة العالمي افتتحت لجان العمل النسائي احتفالاتها بمعرض التراث والبازار الذي ابتدأ يوم الجمعة الماضي في قاعة نادي الموظفين بالقدس. وذلك بعد عقد المؤتمر الثاني لها والذي انعقد في قاعة نقابة عمال الفنادق والمطاعم.

هذا وتستمر احتفالات لجان العمل النسائي لتشمل المهرجان بالثامن من آذار والمحاضرات وعرض فيلم.

كما وتحتفل لجنة المرأة الفلسطينية في بيت لحم باقامة مهرجان فني في جامعة بيت لحم بالتعاون مع مجلس الطلبة وفي سلوان سيفتتح معرض للتراث في نادي البلدة.